أمر أبوها جماعة شباب الكهان .

ليرفعوها ، كعنزة مسكينة فوق المذبح الحجرى .

من حيث كانت راقدة فى أثوابها ،

غارقة فى غيبوبة كاملة :

أمرهم أن يلجموا شفتيها اللطيفتين ،

لئلا تَنِدَّ منها لعنة على بيت أتريوس وذريته » .

ثم سرعان ما نكتشف عقب ذلك خطأ آخر لأجا ممنون فى علاقته بزوجته التى غاب عنها عشر سنين ، وهو أنه قاد معه إلى منزل الزوجية الأسيرة: « كاساندرا » الطروادية بنت بريام . فأضاف بذلك إلى حقد زوجته عليه ، فقتلته متعاونة مع عشيقها « أيجستوس » . وأيجستوس هو ابن أخى أجاممنون ، المسمى : أتريوس . والأسرة كلها أسرة « بيلوبس » كانت قد حلت عليها لعنة الآلهة من قبل ، فأخذ بعض أفرادها يكيد لبعضها الآخر ، بالخيانة الزوجية أو القتل . فإلى جانب الأخطاء الإنسانية يظهر سلطان القَدَر ، والمشاركة الأسرية فى الإثم ، وهى خاصة بالعقائد الدينية اليونانية . وفيها أن الإنسان يؤاخذ بذنب آبائه ؛ ولكن أخطاء البطل كلها – إرادية كانت أم قدرية – أخطاء تكفيرية ، أى يترتب عليها المصير ، فهى وحدها محور التصوير الفنى ، وحولها يتبلور الموقف المأسوى . وهذا جوهر الإدراك الأدبى للموقف فى المسرحيات ، كما اتضح فى المأساة اليونانية .

وقد اتضح هذا الفرق بين الموقف المأسوى والملحمى – فى نقد أرسطو أولا – دون أن يربطه أرسطو بمعنى الموقف كما نفهمه الآن . ذلك أن نقد أرسطو تمثلت